



مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي

# دور ونشاط مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي في المنطقة الأفروآسيوية

تقديم

المستشار الدكتور/ محمد أبو العينين

مدير المركز

مقدم إلى

الندوة الدولية عن

"التراخيص في مجال الملكية الفكرية وتسوية المنازعات الناشئة عنها"

ماريوت القاهرة - 9 و 10 مارس 1998



## دور ونشاط مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي

### في المنطقة الأفروآسيوية

#### أولاً: المقدمة

يُعد مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي (فيما بعد مركز القاهرة) منظمة دولية مستقلة لا تهدف إلى الربح ويسعى نشاطها للإسهام في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلاد العربية وفي دول منطقة غرب آسيا وقارة أفريقيا بوجه عام وذلك من خلال الخدمات الفنية المتخصصة التي يقدمها في مجال التسوية السلمية للمنازعات التجارية والاستثمار الدوليين .

وتنحصر أهداف المركز بصفة أساسية فيما يلي :-

- ١- تشجيع الالتجاء إلى التحكيم لتسوية المنازعات التجارية في المنطقة .
- ٢- التنسيق بين أنشطة مراكز التحكيم و بصفة خاصة الموجودة في المنطقة .
- ٣- تشجيع الالتجاء للتحكيم وفقاً لقواعد لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي (اليونسترال) .
- ٤- تقديم الخدمات اللازمة بطريقة محايدة و ملي أعلى مستوى حين يتم الالتجاء للمركز لتسوية المنازعات التجارية وفقاً لقواعده التي هي قواعد لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي (اليونسترال) .
- ٥- تقديم المساعدة في التحكيم الخاص ADHOC بناء على طلب أطرافه .
- ٦- تقديم المساعدة في مجال تنفيذ أحكام التحكيم .
- ٧- تقديم المساعدة والاستشارات القانونية في كل ما من شأنه التسوية السلمية للمنازعات التجارية في المنطقة .

وبين من ذلك أن من أبرز واجبات مركز القاهرة تقديم كافة التسهيلات للعمليات التحكيمية التي تدار وفقاً لقواعد لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي (اليونسترال) أو وفقاً للقواعد التي يتفق عليها الأطراف من أجل تسوية منازعات التجارة والاستثمار الدوليين وذلك من خلال إجراءات عادلة وسريعة وغير مكلفة وهذا ما يجعل اللجوء إلى مراكز التحكيم الواقعة خارج المنطقة الإفروآسيوية أمراً غير مرغوب .

هذا ، ومن الجدير بالذكر أن المركز يمكن الاستعانة بخدماته وتسهيلاته التحكيمية في التحكيم الخاص AD HOC أو وفقاً للقواعد التحكيمية لأي منظمة دولية أخرى هذا فضلاً عن التحكيم التجاري في المنازعات المحلية .

وغنى عن البيان أنه إذا لم يتفق الأطراف على تطبيق قواعد تحكيم منظمة تحكيمية أخرى أو لأي قواعد يرون تطبيقها فإن المركز يطبق قواعد اليونسترال في التحكيم التي تتم تحت مظلة قواعده .

وتتميز قواعد " اليونسترال " التي يطبقها مركز القاهرة بالمرونة في إجراءات التحكيم حيث تترك للأطراف الحرية في اختيار المحكمين واختيار مكان التحكيم ولغة الاجراءات وقواعد الإجراءات و القانون الواجب التطبيق .

## ثانياً: مراحل إنشاء وتكوين مركز القاهرة

مر مركز القاهرة بمراحل الإنشاء التالية:

- ♦ يناير سنة ١٩٧٨: قرار الدورة التاسعة عشر للجنة القانونية الاستشارية لدول آسيا و أفريقيا والتي تضم أربع و أربعين دولة آسيوية و أفريقية<sup>١</sup> ( فيما بعد اللجنة ) بإنشاء مركز القاهرة ضمن خطة شاملة لنشر عدة مراكز تحكيم في الدول الافرو-آسيوية .
- ♦ يناير سنة ١٩٧٩: اتفاق إنشاء المركز المبرم بين اللجنة المذكورة و حكومة جمهورية مصر العربية لمدة ثلاث سنوات تجريبية .
- ♦ نوفمبر سنة ١٩٨٢: الاتفاق بين اللجنة و حكومة جمهورية مصر العربية على استمرار عمل المركز لمدة تجريبية أخرى .
- ♦ مارس سنة ١٩٨٦: اتفاق مرحلي للترتيبات المالية و الادارية للمركز بين اللجنة و حكومة جمهورية مصر العربية .
- ♦ ديسمبر سنة ١٩٨٧: - الاتفاق الدولي للمقر الخاص بالمركز بين اللجنة و حكومة جمهورية مصر العربية و الذي يكفل للمركز التمتع بكافة مزايا و حصانات المنظمات الدولية المستقلة العاملة في مصر وقد وافق عليه مجلس الشعب علي الاتفاقية بتاريخ وصدق عليه رئيس الجمهورية بمقتضي القرار الجمهورية رقم ١٩٨٧/٣٩٩ .
- ♦ يوليو سنة ١٩٨٩: الاتفاق الدائم للمركز و اتفاق الترتيبات المالية و الادارية الدائمة للمركز بين اللجنة و حكومة جمهورية مصر العربية .

<sup>١</sup> أعضاء اللجنة هم الدول الآتية : جمهورية مصر العربية ، بنغلاديش ، الصين ، قبرص ، جامبيا ، غانا ، الهند ، أندونيسيا ، جمهورية إيران الاسلامية ، العراق ، اليابان ، الأردن ، كينيا ، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، جمهورية كوريا ، الكويت ، ليبيا ، ماليزيا ، موريشوس ، منغوليا ، ميانمار ، نيبال ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، الفلبين ، قطر ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، سريلانكا ، دولة فلسطين ، السودان ، سوريا ، تنزانيا ، تايلاند ، تركيا ، أوغندا ، الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية اليمن العربية ، بالإضافة إلي بتسوانا التي تعتبر عضواً منتسباً .

ويتركز الدور الاساسى لمركز القاهرة فى عمل الترتيبات و تقديم التسهيلات اللازمة لانتمام عمليات التسوية السلمية للمنازعات التجارية و خاصة عن طريق التحكيم والتوفيق وفقا لقواعد لجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولية ( اليونسترال ) تحت اشراف المركز و خاصة بالنسبة للتعقود التجارية و عقود الاستثمار الدوليين التى تتضمن شرط التحكيم أو التوفيق طبقا لقواعد المركز ووفقا لاتفاق أطرافها على ذلك .

ويمكن فى حالات معينة - متى اتفق على ذلك اطراف النزاع - أن يقدم المركز الخبرة الفنية متى اقتضت طبيعة النزاع ذلك .

و للمركز ايضا دور غير مباشر لا يقل أهمية عن سابقه، و يتمثل فيما ينظمه المركز من مؤتمرات دولية و من دورات اعداد و تدريب لرجال القانون ورجال الاعمال و الفنيين و المحكمين من الدول العربية و الآسيوية و الافريقية و ذلك بهدف خلق جيل من القانونيين ورجال الاعمال و المحكمين من أبناء المنطقة يكون احد عناصر دفع عجلة التنمية الاقتصادية الشاملة و تنشيط الاستثمار و التجارة الدولية فى المنطقة و هو ما يعد من أبرز الاهداف لدول المنطقة .

### ثالثا : دور المركز فى حسم منازعات التجارة و الاستثمار الدوليين

يتم حسم منازعات التجارة و الاستثمار الدوليين طبقا لقواعد المركز بالوسائل السلمية مثل التحكيم أو التوفيق أو الوساطة أو الخبرة الفنية أو المحاكمات المصغرة أو مجالس مراجعة المطالبات و فيما يلي نبذة عن نشاط المركز بشأن كل وسيلة منها :

## ← ١- التحكيم :-

تصاعد عدد قضايا التحكيم المسجلة بالمركز لتصل الى مائة وستة قضية<sup>٢</sup>، ويعكس هذا الرقم الثقة المتزايدة في المركز والكفاءة المتميزة لادائه في مجال حسم المنازعات. وجدير بالذكر أنه قد تم وضع شرط التحكيم أمام مركز القاهرة حتى الان في آلاف العقود الدولية في مختلف دول المنطقة ليتم حسم منازعاتها - في حالة حدوثها - وفقا لقواعده .

ويحتفظ المركز بقائمة بأسماء عدد من المحكمين من مختلف بلاد العالم ويطلب المركز من الجهات المختلفة في مختلف بلاد العالم وخاصة البلاد العربية موافقاته أولاً بأول بأسماء من تتوافر فيهم الخبرة والكفاءة لادراجه في قائمة محكميه .

ويجرى المركز دراسات بشأن كل مرشح و لا يدرج في قائمته الا من تتوافر فيهم الشروط بأعلى معدلاتها .

## ← ٢- التوفيق :-

تم في مارس ١٩٦٠ اعتماد قواعد التوفيق التي وضعتها لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي " اليونسترال " للعمل بها في مركز القاهرة . وتهدف هذه القواعد الى تخفيف العبء علي الاطراف في شان حسم منازعاتهم التجارية والاقتصادية عند اختيارهم اللجوء لهذه الوسيلة .

من الجدير بالذكر أن هذا رقم يتجاوز ما سجل لدى كثير من المنظمات التحكيمية الدولية البارزة الأخرى والتي انشئت قبل مركز القاهرة بعدة سنوات كمركز حسم منازعات الاستثمار في واشنطن التابع للبنك الدولي ICSID والذي لم يسجل حتى الان الا ستة ومشرين قضية دولية .

وقد طلب الاطراف في أكثر من قضية قبل أو بعد بدء اجراءات التحكيم امام المركز من مدير مركز القاهرة اتخاذ اجراءات التوفيق لمحاولة فض النزاع ، وفي حالة عدم النجاح في الوصول الى تسوية عن طريق التوفيق فان اجراءات التحكيم تبدأ أو تستأنف حتى يتم التوصل الى تسوية للنزاع القائم .

### ٢- قواعد الوساطة :-

اسلوب الوساطة وان كان يشبه التوفيق ، الا انه يختلف عنه بصفة عامة في أن الوسيط ، والذي يكون عادة شخصاً محايداً ، لا يجمع الاطراف دائماً في لقاءات كالتوفيق ، ولكنه يعمل أحياناً متريداً بينهم منفرداً بكل شئلى حدة لمحاولة التوصل الى صيغة مرضية لحل النزاع ، كما أنه في اغلب الاحوال يتفق الاطراف مقدماً على الأخذ بتوصياته وعلى العمل على اتباعها قدر استطاعتهم ، ولكن دون التزام تام بذلك .

وعادة ما يكون الوسيط شخصاً ذا مقدرة على الحوار و الاقناع وله خبرة كافية في موضوع النزاع و يعمل على جمع المعلومات اللازمة عنه و التفاوض مع الاطراف بشأنه بغية تقريب وجهات نظرهم و مساعدتهم على تفهيم مواقف بعضهم البعض فيما يتعلق بموضوع النزاع ، و دفع الخواجز النفسية و الاعتبارات البيروقراطية التي كثيراً ما تكون السبب المباشر في نشوء النزاع .

وتختلف صور الوساطة حسب نوع النزاع ومكانه وتتراوح بين المشاركة الإيجابية في حل النزاع و التفاوض أو الاقتصار على اعطاء التوصيات و جمع المعلومات و اعداد تقرير بها للاطراف يساعدهم على التوصل الى حله ، كما يجب أن يضع الوسيط في اعتباره الخلفية الثقافية للأطراف و مصالحهم بما يتيح له البصيرة اللازمة لفهم و طرح الاسلوب الامثل لتسوية الخلاف و اقتراح الحل الناجح له .

وقد أصدر المركز قواعده عن الوساطة سنة ١٩٩٠ .



#### ٤- الخبرة الفنية :-

اصدر مركز القاهرة قواعد الخبرة الفنية فى نفس العام الذي أعمدت فيه قواعد التوفيق و نظرا لان لجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولي لم تضع قواعد نموذجية فى هذا الخصوص فقد اعتمد المركز أفضل القواعد المعمول بها أمام منظمات التحكيم العالمية و التى تحقق العدالة .

و يتوقع المركز أن يتزايد الاعتماد علي قواعد الخبرة الفنية و أن يتزايد اقبال الاطراف علي اللجوء لهذه القواعد لحل خلافاتهم بشأن المسائل الفنية حتى يجنبهم ذلك عناء اللجوء الي أى وسيلة أخرى لحسم منازعاتهم .

ويواصل المركز جهده لدعم قائمة الخبرة الفنية التى تتضمن حاليا أسماء الكثير من الخبراء من مختلف البلاد العربية و يدعو المركز أساتذة الجامعات و المؤهلين من جميع بلاد العالم و خاصة البلدان العربية و الذين يتمتعون بالمؤهلات الأكاديمية العليا فضلاً عن الخبرة العملية فى مختلف المجالات الي قيد اسمائهم فى هذه القائمة بعد التحقق من استيفائهم للشروط اللازمة فى هذا الخصوص و ذلك لإعطاء أطراف أى خلاف فى مجال أوسع لتسوية النزاع .

#### ٥- المحاكمات المصغرة Mini Trials :-

كانت جمعية التحكيم الامريكية هى أول من طبق هذا النظام ، وتلتها غرفة تجارة زيورخ . وهذا الاسلوب ، مثله مثل غيره من الاساليب البديلة لحل المنازعات ، يهدف الي حل النزاع بسرعة وبأقل قدر من التعقيدات و المشاكل و التكلفة .

وبتلخص هذا الاسلوب فى أن النزاع يحال الى هيئة مكونة من رئيس محايد و  
عضوين يختار كل من الطرفين المتنازعين واحد منهما من بين كبار موظفيه فى مستويات  
الادارة العليا ممن لهم دراية بتفاصيل النزاع ، ويتولى العضوين اختيار الرئيس ، وان لم  
يتفقا على شخصه ، تعينه جهة محايدة مثل إحدى غرف التجارة أو مراكز التحكيم .  
ويطلب من الهيئة المشكلة على النحو السابق اعداد مشروع للتسوية وتقديمه للاطراف ،  
وان لم يتمكن الاعضاء من التوصل الى مشروع مقبول منهم جميعا ، يتقدم الرئيس بمشروع  
من اعداده هو .

ويلتزم الاطراف بعدم السير فى أى اجراء قضائى أو طلب التحكيم أثناء مدة  
المحاكمة المصغرة و لكن لا يلتزموا بقبول مشروع التسوية الذى يتم اعداده . كما لا  
يمكن لاي من الطرفين استعمال أى معلومات أو دليل يتصل بعلمه أثناء المحاكمة  
المصغرة ضد خصمه اذا لم تكمل اجراءاتها بالنجاح ، وهو الامر الذى يشجع الاطراف على  
اللجوء الى هذا الأسلوب العملى الذى لا يصيبهم بأى ضرر و يسمح لهم بالتفاوض بحرية  
دون خشية تعريض مصالحهم أو أسرارهم للخطر .  
و يُنتظر أن تلقى هذه الوسيلة ترحيباً من شركات القطاع الخاص على وجه الخصوص .

#### ٦- مجالس مراجعة المطالبات :-

يطبق هذا النظام غالباً فى تسوية المنازعات المتعلقة بعقود الإنشاءات حيث ينشأ  
مجلس ثلاثى فى بداية المشروع ، يعين المقاول عضواً ويعين المالك عضواً آخر و  
يختار العضوين العضو الثالث كرئيس للمجلس .

وتسلم لكل عضو صورة كاملة من عقد المقاوله وجداول تنفيذ العمل و محاضر  
الاجتماعات التى يعقدها الاطراف وتقارير سير العمل .  
ويتولى المجلس مراجعة أى مطالبة يقدمها المقاول أو أمر تعديل يصدره المالك  
أولاً بأول ويصدر توصية غير ملزمة بشأنها للاطراف .

ويتميز هذا النظام بأنه يسمح بنظر أى خلاف فى مهده ، و يسمح للاطراف بالعمل سريعا على حله وفقا لما يوصى به المجلس ، وقد ثبت بالتجربة فعالية هذا النظام نظراً لما يتميز به من المام أعضاء المجلس بتفاصيل العلاقة التعاقدية وقدرتهم على تناولها بالتحليل و الرد على ما يثيره الاطراف بشأنها فى سرعة يتمتع معها تصاعد الخلاف على نحو ينذر بتفاقمه وعدم امكان تداركه فى اطار محدود .

#### رابعا : نظام بنك المعلومات

لقد كان ضروريا ازاء تنوع وسائل حسم المنازعات التجارية ذات الطابع الدولى التى يتيحها المركز لاطراف النزاع أن يكون فى خدمة هذه الوسائل أساليب متطورة تضمن إمداد الباحثين و الاطراف بالمعلومات المتقدمة كما تضمن تدريبهم للوصول بهم الى أرفع مستوى مسكن ليسنى لهم خدمة فضاياهم بكفاءة و اقتدار ، كما تضمن قيام المحكمين بواجبهم على أكمل وجه .

و لا يقتصر هذا على أطراف المنازعات التى ينظرها المركز بل يتسع ليشمل الاكاديميين و الباحثين فى المجال القانونى بوجه عام و فى مجال التحكيم على وجه الخصوص و لاسيما بعد صدور قانون التحكيم المصرى فى المواد المدنية و التجارية الصادر بالقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤ الذى كان له لذلك اكبر الاثر فى اتجاه العديد من الاكاديميين الى اعداد دراسات و أبحاث حول موضوع التحكيم على اختلاف مجالاته للحصول على الدرجات العلمية المختلفة .

وقد انشأ المركز " نظام بنك المعلومات " بهدف تخزين المعلومات الخاصة بموضوعات وأنشطة الاستثمار و التجارة الدوليين بالإضافة الى التشريعات و أحكام المحاكم القضائية و أحكام التحكيم المنشورة و الاتفاقيات الدولية التى تتضمن وسائل

حسم المنازعات التجارية الدولية و كذلك قواعد التحكيم في مختلف بلاد العالم. وقد بدأ تخزين هذه المعلومات منذ بداية عام ١٩٩١ و يعتبر مركز القاهرة المركز الوحيد الذي يقدم هذه الخدمة في المنطقة الافروآسيوية و الذي ييسر الحصول على هذه المعلومات باللغات العربية و الانجليزية و الفرنسية لمن يطلبها من داخل المنطقة أو خارجها .

- ومن المقرر ان يمر نظام بنك المعلومات الخاص بالمركز بالمرحلتين الآتيتين :
- \* أولاً المرحلة الأولى و الجارية حالياً : تقديم التسهيلات اللازمة داخل المركز و يتم تخزين جميع المعلومات بعدة طرق مختلفة منها استخدام أجهزة الحاسب الآلي ، الميكروفيش فيلم و كذلك الوثائق المكتبية .
  - \* ثانياً المرحلة الثانية المقبلة : مرحلة متقدمة تعمل على ربط بنك المعلومات الداخلي بالشبكات الالكترونية الدولية لتمكين الدارسين و المستخدمين من استرجاع المعلومات من أماكن بعيدة و كذلك لائحة الفرصة للمستثمرين الاجانب للتعرف على مجالات الاستثمار المختلفة بالمنطقة .

### خامساً :- انشاء معهد المركز للاستثمار و التحكيم

حتى تكتمل رسالة المركز في المنطقة من حيث تشجيع الالتجاء الى التحكيم والتوفيق و نظام الخبرة الفنية و من حيث اعداد جيل من أبناء المنطقة من الخبراء و المحامين و المحكمين الدوليين يكون على أرفع مستوى من الكفاءة و المقدرة فقد أنشأ مركز القاهرة معهد المركز للاستثمار و التحكيم في يوليو ١٩٨٩ و قد أصبح هذا المعهد مسئولاً عن اعداد المؤتمرات و الندوات الدولية و المشاركة فيها و كذلك عن اعداد برامج التدريب للمحامين و رجال القانون و رجال التجارة و الاعمال على أعلى مستوى و يشمل التدريب اعداد العقود الدولية و صياغتها و دراسة اجراءات التحكيم و النواحي العملية التي تواجه المحامين و المحكمين و طرق مواجهتها وفقاً لقواعد التحكيم العالمية المختلفة و كذلك اعداد صياغات التحكيم و طلبات التحكيم و الرد عليها و اعداد

أحكام التحكيم هذا فضلاً عن دراسة النواحي الخاصة بمشاكل رد المحكمين و تنفيذ أحكام التحكيم .

ويعتبر معهد المركز كذلك مسؤولاً عن نشر مطبوعات المركز وأعداد دورياته .  
و فيما يلي بيان بالمؤتمرات و دورات التدريب التي ينظمها المركز .

### ● ( أ ) المؤتمرات الدولية التي نلزمها معهد المركز :-

وقد نظم معهد المركز للاستثمار و التحكيم العديد من المؤتمرات الدولية ، فيما يلي بيان عن أهمها :-

( ١ ) مؤتمر " التحكيم التجاري الدولي " و الذي عقد بفندق ماريوت بمدينة القاهرة في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يناير سنة ١٩٨٦ بالاشتراك مع لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي . وقد شارك في هذا المؤتمر مائة و ثلاثة عشر مشاركاً يمثلون جنسيات مصر و الجزائر و الدانمارك وفرنسا و اندونيسيا و العراق و ايطاليا و اليابان و الاردن و الكويت و نيجيريا ونيبال و عمان وباكستان و البرتغال و السعودية و السودان و السويد و سويسرا و تايلاند و تونس و تركيا و الامارات و أمريكا و كندا و أسبانيا .

( ٢ ) مؤتمر " التحكيم التجاري الدولي و تشجيع و حماية الاستثمار في المنطقة الافرو آسيوية " و الذي عقد في فندق ماريوت بالقاهرة في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ يناير سنة ١٩٨٨ و بالاشتراك مع لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي . وقد شارك في هذا المؤتمر مائتا مشارك يمثلون دول مصر و تونس و الكويت و المغرب و قطر و السعودية و الولايات المتحدة و السويد و المملكة المتحدة و ألمانيا و استراليا و ايطاليا و النمسا و فرنسا و نيجيريا و اسبانيا و الاردن و عمان و كندا و سوريا و السودان و تايلاند و اليمن و الهند و يوغوسلافيا و البـحـرين و هولندا و الصين و أبو ظبي و العراق و ماليزيا و الجابون و سرى لانكا .

( ٣ ) " المؤتمر الأول للاتحاد الدولي لمنظمات التحكيم التجاري الدولي في العالم " والذي عقد يومى ٢١ ، ٢٢ فبراير سنة ١٩٩١ بفندق شيراتون الجزيرة بالقاهرة ، وقد شارك

في هذا المؤتمر ستة و تسعون مشاركاً من مختلف الجنسيات . وقد مثل في هذا المؤتمر اثنين و سبعين مركزاً ومعهداً ومؤسسة تحكيمية من مختلف بلاد العالم .

(٤) المؤتمر الاول حول : " الوحدة الاوربية عام ١٩٩٢ و اثرها على التنمية الاقتصادية في العالم العربي " و الذي عقد يومى ١٢،١١ يناير سنة ١٩٩٢ بفندق الجزيرة شيراتون بالقاهرة وقد نُظِم هذا المؤتمر بالاشتراك مع جامعة الدول العربية و بعض هيئات منظمات الامم المتحدة مثل اليونيدو و الانكتاد . وقد شارك في هذا المؤتمر

مشاركون يمثلون جنسيات الدول العربية و دول الوحدة الاوروبية و الولايات المتحدة الامريكية و اليابان .

(٥) مؤتمر " التحكيم التجارى الدولى " و الذى عقد فى كل من مدينتى القاهرة فى الفترة من ١١ الى ١٣ أكتوبر ١٩٩٢ و الاسكندرية يومى ١٤ و ١٥ أكتوبر ١٩٩٢ ، وقد شارك فى هذا المؤتمر العديد من المهتمين بالتحكيم التجارى و البحرى الدوليين فى المنطقة الافرو- آسيوية . وقد حضر هذا المؤتمر مائة و خمسة و عشرون مشاركاً يمثلون دول مصر و انجلترا و سنغافورة و ألمانيا و الارجنتين و سوريا و السعودية و أبو ظبى و باكستان و ليبيا و الكويت و بنما و قطر و لبنان و الولايات المتحدة و الجزائر و اليونان و الامارات العربية و تشيكوسلوفاكيا و تونس و البحرين .

(٦) مؤتمر " أحدث التطورات فى عقود الانشاءات الدولية " بالاشتراك مع جمعية التحكيم الامريكية و جهات أخرى . و عقد المؤتمر فى الفترة من ١٨ الى ٢٠ ابريل ١٩٩٣ بفندق الجزيرة شيراتون بالقاهرة و حضره مشاركون من مختلف بلاد العالم .

(٧) مؤتمر " قانون التحكيم المصرى الجديد " فى يومى ١٢ - ١٣ سبتمبر ١٩٩٤ بفندق شيراتون القاهرة . و عقد المؤتمر تحت رعاية السيد المستشار وزير العدل المصرى و حضره مشاركون من مختلف بلاد العالم .

(٨) مؤتمر " الاتجاهات الحديثة فى التحكيم البحرى " و الذى عقد فى يومى ١٤ و ١٥ سبتمبر ١٩٩٤ بفندق شيراتون المنتزه بالاسكندرية و حضره مشاركون من مختلف بلاد العالم أغلبهم من جنسيات الدول العربية .

(٩) مؤتمر " تطوير و تحديث قواعد المناقصات فى الدول النامية " و الذى عقد فى الفترة من ٢٩ الى ٣١ يناير ١٩٩٤ بفندق مينهاوس أوبروى بالقاهرة بالاشتراك مع معهد القانون الدولى بواشنطن العاصمة و بالتعاون مع لجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولى و البنك الدولى و جهات دولية أخرى . و عقد المؤتمر تحت رعاية السيد الدكتور / عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء السابق و قد شارك فى المؤتمر ممثلون من مختلف بلاد العالم .

(١٠) المؤتمر الثانى حول " الوحدة الاوروبية و آثارها على اقتصاديات الدول العربية " و الذى عقد فى الفترة من ١٥ الى ١٧ أكتوبر ١٩٩٤ بفندق شيراتون القاهرة

وذلك بالاشتراك مع جامعة الدول العربية و وفد الاتحاد الاوروبي بجمهورية مصر العربية و قد حضره و شارك فيه مشاركون من مختلف الجنسيات العربية و الأوروبية .

(١١) مؤتمر " قواعد و قوانين مناقصات البضائع و الانشاءات و الخدمات " و الذى عقد فى يومى ١٧ و ١٨ سبتمبر ١٩٩٥ بالاشتراك مع لجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولية و البنك الدولي و معهد القانون الدولي بواشنطن العاصمة و قد حضره مشاركون من مختلف دول العالم .

(١٢) مؤتمر " حسم منازعات الطاقة و البترول و الغاز " و الذى عقد فى يومى ١٨ و ١٩ نوفمبر ١٩٩٥ بالاشتراك مع البنك الدولي و جامعة الدول العربية و عقد المؤتمر بفندق النيل هيلتون و حضره مشاركون من مختلف بلاد العالم .

(١٣) مؤتمر " عقود الانشاءات و الخدمات الدولية " و الذى عقد فى الفترة من ١٧ إلى ٢٢ مارس ١٩٩٦ بالاشتراك مع الجمعية المصرية للمهندسين الاستشاريين و بالتعاون مع البنك الدولي و لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي و الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين و جهات دولية أخرى و قد حضره مشاركون من مختلف أقطار العالم أغلبهم من البلاد العربية .

(١٤) المؤتمر الثالث عن "العلاقات العربية مع الاتحاد الأوروبي و اتفاقيات المشاركة العربية الأوروبية " ، و قد خلال يومى ٢٢ ، و ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٩٦ و ذلك بالاشتراك مع جامعة الدول العربية و لجنة الوحدة الأوروبية .

(١٥) مؤتمر عن " خصائص التحكيم البحري " فى الفترة من ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦ إلى ٢ أكتوبر ١٩٩٦ بالاشتراك مع مركز الإسكندرية للتحكيم البحري الدولي ( فرع مركز القاهرة ) و كبرى مؤسسات التحكيم البحري العالمية .

(١٦) مؤتمراً دولياً عن " عقود الإنشاء و التشغيل و التحويل و وسائل تسوية منازعاتها " ، و عقد فى فندق إنتركونتيننتال الغردقة فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أكتوبر ١٩٩٦ ، و ذلك بمشاركة معهد القانون الدولي ( I.L.I ) ، و جامعة جورج تاون فى واشنطن ، و كذلك بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي ( اليونسترال ) و البنك الدولي .



١٧. مؤتمر دولي عن "الإتجاهات الحديثة في قوانين التجارة والإستثمار الدوليين" وقد عقد خلال الفترة من ١ إلى ٥ ديسمبر ١٩٩٦ بمدينة القاهرة بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي (يونسترال) وجامعة الدول العربية.

١٨. المؤتمر الثاني عن "عقود البناء والتشغيل ونقل الملكية "BOO / BOT Contracts" خلال الفترة من ٧ إلى ٩ أكتوبر.

١٩. مؤتمر عن "حسم المنازعات الإنشاءات وعقود البناء والتشغيل وتحويل الملكية BOT عن طريق التحكيم والوسائل البديلة لحسم المنازعات" وذلك بمقر المركز بالقاهرة خلال الفترة من ٨ - ١٢ أبريل ١٩٩٧.

٢٠. دورة التحكيم الدولية بالإشتراك مع معهد لندن للمحكمين الدوليين. وقد انقسمت هذه الدورة إلى مستويين، يؤدي إجتياز المستوى الأول إلى الإنضمام إلى عضوية المعهد بينما يؤدي إجتياز المستوى الثاني المتقدم إلى الحصول على زمالة المعهد. وقد انعقدت هذه الدورة في الفترة من ١٢ - ١٨ يونيو ١٩٩٧ بفندق النيل هيلتون بمدينة القاهرة.

٢١. المؤتمر الدولي عن "التحكيم التجاري الدولي" بالمشاركة مع بعض المنظمات التحكيمية اللبنانية، وقد عقد خلال الفترة من ٤ - ٧ أغسطس ١٩٩٧ بمدينة بيروت بلبنان.

٢٢. المؤتمر الدولي عن "مشروعات البناء والتشغيل وتحويل الملكية BOT بالمشاركة مع لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي (يونسترال) ومعهد القانون الدولي بواشنطن. وقد عقد المؤتمر خلال الفترة من ٧ - ٩ سبتمبر ١٩٩٧ بفندق شيراتون هيليوبوليس بمدينة القاهرة.

٢٣. المؤتمر الدولي عن "حسم المنازعات البحرية الدولية" بالإشتراك مع جمعية المحكمين البحريين لدول البحر المتوسط وبعض المنظمات البحرية الدولية الأخرى. وقد عقد المؤتمر خلال الفترة من ١٤ - ١٦ أكتوبر ١٩٩٧ بفندق شيراتون المنتزه بمدينة الإسكندرية.

٢٤. المؤتمر الدولي عن "مراكز التحكيم العربية" والذي حضره ممثلون عن جميع مراكز التحكيم العربية وكذلك عدد من وزراء العدل والتجارة العرب وممثلون لتلك الوزارات. هذا بالإضافة إلى ممثلين لبعض المنظمات التحكيمية الدولية البارزة مثل غرفة التجارة الدولية وجمعية التحكيم الأمريكية ومحكمة لندن للتحكيم التجاري. وقد عقد هذا المؤتمر خلال الفترة من ٢٣ - ٢٥ نوفمبر ١٩٩٧ بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.

٢٥. واستمرارا لدوره الرائد في تدريب العاملين بالتحكيم التجاري الدولي والمهتمين به، عقد مركز القاهرة الدورة الدولية الثانية للتحكيم بالإشتراك مع معهد لندن للمحكمين الدوليين. وقد انقسمت هذه الدورة كسابقتها إلى مستويين، يؤدي إجتياز المستوى الأول إلى الإنضمام إلى عضوية المعهد بينما يؤدي إجتياز المستوى الثاني المتقدم إلى الحصول على زمالة المعهد. وقد انعقدت هذه الدورة خلال الفترة من ١٢ - ١٧ ديسمبر ١٩٩٧ بمقر المركز بالقاهرة.

٢٦. المؤتمر الدولي عن "قواعد المناقصات والمزايدات الدولية" بالإشتراك مع لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي (يونسترال) ومعهد القانون الدولي بواشنطن يعقد بمدينة أسوان يومى ١١ و ١٢ فبراير ١٩٩٨.

## ب) دورات التدريب التي نظمتها معهد المركز:-

نظم مركز القاهرة اثنين وعشرون دورة من دورات اعداد و تدريب المحكمين الدوليين العرب ومواطني دول آسيا و أفريقيا . ويهدف المركز من هذه المهمة الى تكوين جيل من ابناء المنطقة من القانونيين ورجال الاعمال و المحكمين الكفاء الذين يجمعون بين الخبرة المحلية و الثقافة القانونية و الاقتصادية الدولية و يتمتعون في ذات الوقت بالمهارات و الملكات القانونية التي لا يتحقق أى منها الا بالاحتكاك الدولي و ممارسة التحكيم التجارى في مختلف النظم القانونية عبر أنحاء العالم، وذلك حتى يتيسر لأبناء هذه المنطقة الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية بدلا من الاعتماد على الخبرة الاجنبية في هذا الخصوص . وقد شارك في هذه الدورات على سبيل المثال لا الحصر جهات دولية متعددة منها المعهد الدولي لتنمية القانون IDLI و جمعية التحكيم الامريكية بنيويورك AAA و غرفة التجارة الدولية بباريس ICC ومحكمة لندن للتحكيم LCIA و معهد المحكمين الدوليين بلندن CIA و مركز تسوية منازعات الاستثمار في واشنطن .

### ومن أهم هذه الدورات :-

الدورة التدريبية التاسعة عشرة للحصول على عضوية وزمالة معهد المحكمين الدوليين بلندن خلال شهر مارس ١٩٩٢ و التي عقدت في مدينة القاهرة ، وهي تعتبر الدورة الثانية التي عقدها المركز بالتعاون مع المعهد . و قد كانت الدورة الأولى قد عُقدت في مدينة القاهرة في الفترة من ١٢ إلى ١٨ يونيو ١٩٩٥ ، حيث حصل المتخرجون منها علي زمالة و عضوية المعهد المذكور .

وكذلك دورة تدريبية عن " التحكيم البحري الدولي " التي عقدت في الاسكندرية يومى ٢٨ - ٢٩ مايو ١٩٩٢ بالاشتراك مع مركز الاسكندرية للتحكيم البحري الدولي ( فرع مركز القاهرة ) و بمشاركة العديد من المؤسسات التحكيمية الدولية .

وقد عقدت الدورة الثالثة لعضوية وزمالة معهد المحكمين الدوليين بلندن في مقر المركز في الفترة من ١٢ إلى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٩٢ .  
وينتظر أن تعقد دورات أخرى في المستقبل القريب .